رابط المادة على منصة باحث

80 برنامج مهمات العلم الثامن)8341(بالمدينة

المجلس 2 من شرح)تفسير الفاتحة وقصار المفصل(| برنامج مهمات العلم 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي سير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولا ومهمات. واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:00:00

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. باسناد كل الى سفيان بن عيينة - 00:00:34

عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمه الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:00:54

ومن اكل الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائف برحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول مكون وتبيين معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية ليستفتح - 00:01:14

بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه متوسطون ما يذكرهم. ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا مجلس الثاني في شرح الكتاب الخامس عشر الخامس عشر من برنامج مهمات العلم في السنة الثامنة - 00:01:34

وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب تفسير الفاتحة والقصار المفصل. لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد عصيمي وقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة سورة الهمزة. نعم احسن الله اليكم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. اللهم اجعل شيخنا مباركا اينما كان. قلتم حفظكم الله - 00:01:54

في كتابكم تفسير الفاتحة وقصار المفصل تفسير سورة لهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل لمزة اللمزة الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا بذلنا في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على اللافئ - 00:02:22

ايه ده؟ انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعديتها في قوله لكل همزة لمزة فتقدير الكلام ويل له هو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله - 00:02:52

اما زمن يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة واللمزة والهماز هو اللماز للمبالغة. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين متعلق - 00:03:20

لمز متعلق الهمز ومتعلق اللمس. فاما الهمز فمتعلقه الفعل اما الهمز فمتعلقه الفعل. واما اللمز فمتعلقه القول. فالفعل يكون بالاشارة فالفعل يكون بالاشارة. والقول يكون بالعبارة. وقوله والهمزة واللمزة والهماز واللماز - 00:03:40

للمبالغة اي للدلالة على كثرة وقوع الفعل منه. اي للدلالة على كثرة وقوع الفعل منه وهي التي يسميها اهل العربية صيغ المبالغة. نعم احسن الله اليكم ومن صفة احرصوا على جمع المال وتعديده فذكره الله فذكره الله به فقال الذي جمع ما - 00:04:10

وعدده هو لشدة ولعه بماله يحسب بجهله ان ما له اخلده. فابقاه في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة اخرى ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فماله بمخلده وان الله معاقبه. فقال كلا - 00:04:37

وهو جواب قسم محذوف اي والله ليطرحن في الحطمة التي ما يلقى فيها وتهشمه ثم هون شأنها وعظمه في قوله. وما ادراك ما الحطمة. ثم فسرها نار الله الموقدة اي المسعرة المشعلة بالناس والحجارة التي من شدتها تطلع على - 00:05:04

افئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها. والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للوقوف فيها. ذكر المصنف وفقه الله وجه ذكر وصول العذاب الى الفؤاد في قوله تعالى التي - 00:05:34

تطلع على الافئدة فالافئدة جمع فؤاد. فجعل منتهى العلم من القلب وهو والفؤاد محلا للعذاب لامرين احدهما انه ارق والطف فيكون العذاب فيه اشد واقوى انه ارق واوقف فيكون العذاب فيه اشد واقوى. فالم - 00:05:54

فيما كثر اخف من المها فيما لطف. فالم النار فيما كثر اخف من المها فيما لطف. فالنار في العظم واللحم اخف منها في الجلد والقلب. فان الم النار في الجلد والقلب اعظم وهو الذي - 00:06:26

ذكره الله عز وجل عن محل عذاب الكفار في النار في جلودهم وفي قلوبهم. والاخر ان ان القلب هو محل مبتدأ الفكر والارادة. هو محل الفكر والارادة. فهو مبتدأ الكفر والفسوق - 00:06:48

العصيان ووصول العذاب اليه او لا. نعم الله اليكم واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها لما اخبر الله عنه بقوله انها عليهم اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمد ممددة اي اعمدة طويلة. تفسير - 00:07:08

سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم كيدهم في تضليل وافصل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سد جيل فجعلهم كعصف مأكول ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وباشر بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له تثبيتا - 00:07:34

قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم فيه وهو اصطفى منتقريري اي ابا علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدم - 00:08:10

وجعل سعيهم وما دبروا من شر في تضييع. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة ازات مدبرين هدم الكعبة انتقاما من العرب فان ملكهم برهة بناك بنى كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف حج العرب اليها - 00:08:30

فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحفيرا لها ليتسامع العرب بذلك فتهون عليهم. فغضب برهة وعزم على من مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب به. واستصحب معه الفيل لهدمها فلما وصلوا - 00:08:50

قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله فيه. وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات تابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقذفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو - 00:09:10

المتحجر فجعله كعصف مأكول. اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته وطرحته على الارض بعد ان كان اخبر يانعا وكان هذا عاب مولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اعلام بموضع ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن فانه منه مذكور في سورة الفيل. فالفيل قارن وقوع حادثته - 00:09:50

مولد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذان الحدثان العظيمان ابتداء وانتهاء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مولدا ووفاة خصا بسورتين تشيران اليهما. فاما المولد فخص بسورة الفيل. واما الوفاة فخصت بسورة النصر. فهما سورتان مقترنتان - 00:10:10

لهذا المعنى حقيقةن بالافراد ببيان هذين الطرفين في حياته صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة قريش. بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع - 00:10:40

من خوف هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له ولهم. والجار والمجروح في صدرها لايلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما بالكلام من ارادة الشرط اذ معناه - 00:11:11

نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجل ربوبيته المظهرة بنعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم. اي ما نزل واعتادوه مع الانسد ثم فسره بقوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. وهي رحلة تجارة - 00:11:35

في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. واخر ما امرهم به اغتنام بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وفصوا بالربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليهم - 00:11:55

موجبة عبادته. فقال الذي اطعمهم من جوع. فرزقهم من الثمرات وهيء لهما اسباب التجارة وامنهم من خوف فرزقهم من الثمرات وهيأ لهم اسباب التجارة وامنهم من خوف فسير بلدهم حرما امنا - 00:12:15

واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها بوضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف باطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:12:41

قوله وفقه الله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام المراد يمني اليمن الاسفل. المسمى تهامة. فانها تكون دافية في الشتاء. فيقصدونها آآ تجارا فيها في فصل الشتاء - 00:13:01

وتهامة اقليم واسع مقسوم اليوم بين المملكة العربية السعودية وبين جمهورية اليمن. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك كالذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم - 00:13:27

صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون تقول تعالى في ذم من ضيع حقه حقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيب من سوء الصنيع. فذلك الذي يدعو اليتيم. اي فهو الذي يدفع - 00:13:57

اليتيم بعنف وشدة. اي فهو وما اورثهم تكذيبهم بمن سوء الصنيع. فذلك الذي يدعو اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف شدة ويمنعه حقه لغلظة قلوبهم بغلظة قلبه وتكذيبه جزاء ربه ولا يحض غيره الحظ - 00:14:28

على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبته المال وبخله به. ثم توعد صنفا من المصلين اين هم المنافقون؟ فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. اي لاهون فلا يؤدون في وقتها - 00:14:52

ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم على انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنيه الشيطان. قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا - 00:15:12

قليلا والسهو عن الصلاة هو المستشنع المذموم واما السهو فيها فيقع من كل احد. لانه والد قلبي لا اختيار للعبد في ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير معنى قوله تعالى ساهون في الطائفة التي - 00:15:32

ذكرها من المصلين. فقال اي لاهون فلا يؤدونها في وقتها. ولا يقيمونها على فالسهو عن الصلاة نوعان. فالسهو عن الصلاة نوعان. احدهما ترك ادائها في وقتها ترك ادائها في وقتها فلا يصليها حتى يخرج وقتها. والاخر ترك اقامته - 00:15:52

يا على وجهها اي صفتها الشرعية فلا يصليها وفق الصفة الشرعية. وذكر الحديث الجامع للامرين وهو حديث انس بن مالك رضي الله عنه. فقوله فيه يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان اشارة الى الاول وهو ترك ادائها في وقتها - 00:16:22

فيها وقوله قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. اشارة الى الثاني وهو ترك اقامتها على وجهها اي صفتها الشرعية. ثم ذكر الفرق بين السهو عن الصلاة والسهو في الصلاة. فالسهو - 00:16:52

تعلقوا بالصلاة نوعان فالسهو المتعلق بالصلاة نوعا احدهما السهو عن الصلاة وهو المستشنع المذموم المذكور في هذه السورة. السهو عن الصلاة وهو المستشنع المذموم المذكور في هذه السورة. والاخر السهو في الصلاة. وهو وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. وهو وارد قلبي لا اختيار للعبد في فعل - 00:17:12

اطرأ على العبد ما يذهل به عن صلاته فيقع منه السهو فيها. وهو معفو عنه احسن الله اليكم ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال الذين هم يراؤون فيظهرون اعمالهم - 00:17:42

ليراها الناس فيحمدوهم عليها ويمنعون الماعون ايمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارة مما يستعان به على عمل البيت من الية والة. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله لشدة حرصهم - 00:18:02

على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسن عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه. ذكر المصنف في هذه الجملة الاصل الجامع للماعون. وهو منع ما فيه منفعة للناس. منع ما فيه - 00:18:22

منفعة للناس وهو نوعان احدهما ماعون عالي والاخر ماعون عادي احدهما ماعون عالي والاخر ماعون عادي. فاما الماعون العالي فهو الزكاة. وعلوه لانه حق وعلوه لانه حق الله. واما الماعون العادي فهو ما جرت عادة الناس ببذله - 00:18:42
من الانية كالقدر والسكين والدلو والحبل وما جرى مجراها. نعم الله اليكم تفسير سورة الكوثر ربك وانحر ان شانئك هو الابتر امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيناك الكوثر وهو نهر - 00:19:12
في الجنة ومنه يسقب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيامة وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال بانها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى - 00:19:47
ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي الفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه - 00:20:07
ونهار وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة. انية النجوم فيختلج العبد من انفاقه ربي انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك - 00:20:37
المصنف وفقه الله تفسير الكوثر المذكور في هذه السورة انه نهر في الجنة. فهو الموافق لاختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بالامتنان به. فان الكوثر الذي هو كثرة الخير حظه - 00:20:57
هو حظ كل احد دخل الجنة. واما الكوثر الذي هو نهر فهو له صلى الله عليه وسلم. قال ومن يشجب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيامة - 00:21:17
والشخب هو الدفع بشدة. والشخب هو الدفع بشدة. والميزاب هو الة تجعل في اطراف سطوح المباني الة تجعل في اطراف السطوح مباني لينزل منها ماء المطر لينزل منها ماء المطر. وقوله في عرصات يوم القيامة - 00:21:37
اي في متسعاتها. فالماء الذي يمد به الحوض هو من ماء الكوثر. فالماء الذي يمد به ماء الحوض هو من الكوثر. ولهذا قال البخاري رحمه الله باب الحوض قول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر. فقرن بين الحوض والكوثر لما بينهما من الملازمة في كون - 00:22:07
الماء المصبوب في الحوض هو جار من نهر الكوثر. نعم احسن الله اليكم ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك اجعل ذبحك له على اسمه وحده. وخص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما. فالصلاة فالصلاة تتضمن خضوع - 00:22:40
القلب والجوارح لله والنحر يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم من منته عليها ايضا خسار شانئه فقال ان شانئك اي مبغضك هو الابتر. المقطوع من كل خير. وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن - 00:23:08
رضي الله عنهما قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم. قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه؟ يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل السدانة - 00:23:32
انتم خير منه فنزلت ان شانئك هو الابتر. ونزلت المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الى قوله فلن تجد له نصيرا. واسناده صحيح احسن الله اليكم تفسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - 00:23:52
ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم يريدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون. الباقون على - 00:24:21
كفركم لا اعبد ما تعبدون. من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان. ثم اخبر عن حال فقال ولأنتم عابدون ما اعبد هو الله المستحق وحده للعبادة. فعبادتكم اياه وانتم تشركون - 00:24:48
لا تسمى عبادة ثم كرر براءته من الهة فقال ولا انا عابد ما عبدتم للدين على الثبات وتأييسهم من عبادته لها واخبر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون. ذكر المصنف وفقه الله في هذه - 00:25:08
الفرق بين النفي المذكور عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا اعبد ما تعبدون وقوله ولا انا عابد ما عبدتم. فالايتان المذكورتان

تشتركان في كونهما نفيا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يعبد ما يعبده المشركون. والفرق بينهما ان - 00:25:38
الاية الاولى وهي قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون براءة من موافقتهم على عبادة معبوداتهم الان او في المستقبل. براءة من موافقتهم على عبادة معبوداتهم. الان وفي مستقبل. واما الاية الثانية وهي قوله تعالى ولا انا عابد ما عبدتم فلقطع - 00:26:08
مالهم وتأييسهم من موافقة النبي صلى الله عليه وسلم لقطع امالهم وتأييسهم وموافقة النبي صلى الله عليه وسلم لهم ان يعبدوا اي يعبد ما يعبدون. نعم احسن الله اليكم فلكل دينه الذي رضيه. قال تعالى لكم دينكم ولي دين. اي لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك ولي دين الذي - 00:26:38
رضيه لي ربي وهو الاسلام تفسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيتن الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان - 00:27:07
توابا تضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واشارة عند حصولها وامرا. فالبشارة هي البشارة بنصر الله له قال الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات. وذلك في قوله اذا - 00:27:31
انصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره. فان - 00:27:54
صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامور الفاضلة تختم بالاستغفار كالصلاة والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفر فيه اشارة الى انقضاء عمره صلى الله عليه وسلم ليتهيأ للقاء ربه انه كان توا - 00:28:14
يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن ويكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه تفسير سورة المصنف وفقه الله - 00:28:40
معنى قوله توابا فقال يوفق للخلق يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فتوبة الله على عباده نوعان. فتوبة الله على عباده نوعان احدهما هدايتهم وتوفيقهم الى التوبة. هدايتهم وتوفيقهم الى التوبة - 00:29:03
والاخر قبولها عنهم بعد صدورها منه. قبولها عنهم بعد صدورها منهم ذكره ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة. وابن القيم في مدارج السالكين. وابن سعدي في تفسيره والفرق بين المعنيين ان الاول باعتبار المبتدأ. والثاني باعتبار المنتهى. فالله سبحانه وتعالى - 00:29:30
لا يوفق التائبين الى حصول التوبة منهم ابتداء. فيعينهم عليها. ثم تفضلوا انتهاء بقبولها. منهم بعد صدورها عنه. فهو سبحانه وتعالى التواب وهي صيغة مبالغة فهو يتوب على عباده مرة بعد مرة. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة - 00:30:00
بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب. في جيدها حبل مما مسد اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت عن ذي العشيرة صعد النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:30:30
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان ان يخرج او ارسل رسولا لينظر معه فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو ان لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تريد ان تغير - 00:31:04
وعليكم ما كنتم مصدقين. قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليومية لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه - 00:31:24
ما له وما كسب وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له. فهلك بذلك واخبر الله عنه عن امرأته في هذه يسوعتي فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتبع فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية - 00:31:44
خبر عنه وما اغنى عنه ماله وما كسب. وكسبه ولده فلن يرد عنه ما له وولده شيئا من عذاب اذا نزل به وقد توعده الله بقوله سيصلى نارا ذات لهب اي سيدخل نارا - 00:32:07
عظيمة تتوقد فصلاها وامرأته حمالة الحطب. وهي ام جميل التي كانت تحمل اوصال الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق

رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له. فاعد الله لها في عنقها - 00:32:27
من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد. والمسد الليف الشديد الخشونة اذا الى وجودي لك ضفائر الشعر وكان نزول هذه السورة قبل موته ابي لهب وامرأته. واخبر الله انهما سيعذبان في النار فلن يسلما. فوقع الامر كما اخبر - 00:32:47
وتعالى ذكر مصنفه وفقه الله ان المذكور في السورة متعلق بعم النبي صلى الله عليه سلم وهو ابو لهب ابن عبد المطلب ابن عبد المطلب القرشي. والجاري في كلام ربي ان ذكر الكنية للتعظيم. فان العرب اذا عظمت احدا فانها تكني - 00:33:10
وقعت تكنية ابي لهب في هذه الاية لامور ثلاثة اولها ان كنيته هي اسمه ان كنيته هي اسمه فلا يحفظ له اسم. وقد قيل اسمه عبدالعزى. والمعروف ان كنيته هي اسمه. فهو ذكر له - 00:33:40
او بالاسم لا بالكنية فهو ذكر له بالاسم لا بالكنية فهو اسم في سورة كنية فهو اسم في سورة كنية وثانيها ان ذكره بها لو قدر كونها كنية ابلغ في الاذلال والاهانة ان ذكره بها - 00:34:06
لو قدرت كنية ابلغ في الاذلال والاهانة. ومنه قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. فان هاتين الصفتين له مع وعيده بالعذاب للامعان في اذلاله واهانته ومنه هذا الموضع وثالثها ان كنيته فيها الاشعار بعذابه. ان كنيته فيها الاشعار - 00:34:28
فاللهب هو تقطع النار عند اشتعالها. فاذا ارتفعت النار وعلى صلوها سمي لهبوها ففي كنيته اشارة الى عذابه. واما امرأته فوقع ذكرها مبهمة فلم تسمى والداعي الى ذلك امران. والداعي الى ذلك امران. احدهما - 00:34:58
عفة الخطاب القرآني عفة الخطاب القرآني. فان خطاب القرآن مبني على العفة ولزوم الادب فيه. كقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن. على ارادة اتيان الرجل اهله فانه عبر باللباس لزوما للعفة والادب في اللسان. وهو جار على سنن العرب في كلامهم - 00:35:28
ان العرب في كلامهم يتعففون ولا يقظعون القول الا عند المسبة والذم فان خلا من هذا فكلامهم جار على العفة. ولاجل هذا وقع في القرآن كثيرا ذكر النسوة مبهمة بامرأة ومنه اخر سورة التحريم وغيرها سوى مريم. فان الله سبحانه وتعالى ذكرها - 00:35:58
باسمها واشار الى هذا ابن جزيء وغيره. والاخر ان كنيتها لا تناسب العدد ان كنيتها لا تناسب العذاب فكنيتها ام جميلك. والعذاب تقبيح وتنكيل. فلا يناسبه جمال فاعرظ عن ذكر كنيتها. وقوله - 00:36:28
والمسد الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجدل كظفائر الشعر اي اذا جعل في صورة ظفائر شعر التي يجعلها النساء لشعورهن واشبه شيء به اليوم هي الحبال التي تشد بها السفن عند رسوها في الموانئ فانها حبال غليظة شديدة مشدودة. وجعل عذابها على هذه - 00:36:54
في الصورة لاهانتها واذلالها. فان العرب تعتاد وضع الحبال في اعناق البهائم. فجعلت هذه صورة ادابها لاهانتها واذلالها. نعم الله اليكم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة - 00:37:24
القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد - 00:37:50
رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن. ذكر المصنف وفقه الله حديثين في تفسير سورة الاخلاص احدهما في فضلها والاخر في سبب نزولها. فاما الحديث الاول وهو في فضلها فحديث ابي الدرداء رضي الله - 00:38:10
عنه عند مسلم وفيه جعل سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن. ووجه التثليت بها للقرآن ان القرآن ثلاثة اتلات. ان القرآن ثلاثة اتلات. احدها خبر عن الخالق سبحانه وتعالى خبر عن الخالق سبحانه وتعالى - 00:38:30
وثانيها خبر عما يجب للمخلوق عما يجب للخالق على المخلوق خبر عما يجب للخالق على المخلوق وثالثها خبر عما اعد للمخلوق من الوعد والوعيد. خبر عما اعد مخلوق من الوعد والوعيد ان اطاع او عصى في حق الله سبحانه وتعالى - 00:38:57
وسورة الاخلاص متعلقة بالثلث الاول فهي خبر عن الله سبحانه وتعالى. لم يقرن بالخبر عن غيره فعدت ثلثا. نعم بسم الله الرحمن واما الحديث الثاني فهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه في سبب نزول هذه - 00:39:31

الصورة وان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك جريا على عادة العرب في السؤال عن والفخر بها. فانزل الله عز وجل قوله قل هو الله احد الله الصمد. للاعلام ببراءته سبحانه - 00:39:55

وتعالى من ان يكون له مثل فيكون شبيها لهم فيما هم عليه من النسب فانه سبحانه وتعالى صام لم يلد ولم يولد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد. الله الصمد - 00:40:15

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه امن رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد - 00:40:35

اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال. المتفرد باالوهية والربوبية ما هي من الصفات فلا يشاركه احد فيها وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. فالخلق مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم ومن كمال - 00:40:52

لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد - 00:41:16

لانه السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج الى اخر ما ذكر. فالله سبحانه وتعالى وهو موصوف بالصمدية الصمديته سبحانه نوعان. وصمديته سبحانه نوعان. احدهما كماله في نفسه احدهما كماله في نفسي فهو سيد كامل. والاخر افتقار افتقار الخلق - 00:41:36

اليه افتقار الخلق اليه في حوائجهم. فهم يقصدونه فهم يقصدونه. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم - 00:42:09

ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم ومعنى لم يرى مثله النقط. في الاستعاذة بهن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى - 00:42:29

كل ليلة جمع كفيه ثم نفذ فيهما بالاخلاص والمعوذتين. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ على رأسه ووجهه وما قبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري وكان صلى الله عليه وسلم اذا - 00:42:49

يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده واذا مرض احد من اهله نفث عليه بها متفق عليه المصنف وفقه الله في تفسير هذه السورة فضيلة عظيمة لسورة الفلق والناس. وهي - 00:43:09

انهما اكمل الاستعاذات. فما استعاذ احد اذا خاف شيئا بمثل قراءته سورة الفلق وسورة الناس. ثم ذكر حديثا في صفة الانتفاع سورتين مع الاخلاص عند النوم. بقراءتهن والنفث ثم المسح. ثم ذكر حديثا اخر - 00:43:29

باختصاص النفث عند المرض بالمعوذتين فقط. فكان اذا اشتكى اي مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده وهاتان الصورتان تسميان المعوذتين وتسميان المعوذات فالتثنية باعتبار كونهما سورتين. فالتثنية باعتبار كونهما سورتين - 00:43:59

والجمع باعتبارين والجمع باعتبارين احدهما باعتبار الايات باعتبار ايات فكل سورة فيها ايات والاخر باعتبار التعوذات من انواع الشرور باعتبار التعوذات من انواع الشرور المذكورة فيهما. مم بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب - 00:44:29

ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا فقال - 00:45:07

قال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق من شر ما ما خلق الله من المخلوقات واريد به بعضها وهو كل مخلوق به شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن - 00:45:27

اذا وقب وهو الليل اذا استحكم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية عند الترمذي بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة - 00:45:47

استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر علامة له. ذكر المصنف في هاتين الجملتين اني ما يرفع الاشكال

في موضعين. احدهما في قوله تعالى من شر ما خلق. فان - 00:46:07
وعن اية يوهم العموم فان وضع الاية يتوهم منه العموم وانه استعاذة من شر لكل مخلوق وفي مخلوقات الله ما لا شر فيه كالملائكة والجنة. والمراد به هنا المخصوص فالمقصود به كل مخلوق فيه شر. لا كل المخلوقات كل مخلوق فيه شرط - 00:46:27
كل المخلوقات وهو اختيار ابن القيم. والاخر في الحديث الوارد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر ثم قال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فانه - 00:46:57
ووهموا انه اراد بالغاسق القمر. وليس الامر كذلك وانما المراد بالغاسق الليل. والقمر علامة عليه فان الليل وعاء الشرور فهو الذي يستعاذ منه. نعم احسن الله اليكم ومن شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء. اللواتي يستعن - 00:47:17
على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من يكره وصول النعمة الى محسود الاستعاذة استعاذ منه. اذا ثار حسده وبرز. ذكر المصنف وفقه الله ان - 00:47:43
متعلق الحسد هو كراهة وصول النعمة. اي ولو لم يتمنى زوالها. فاذا وجد معنى وهو تسخط على قدر الله عز وجل سمي هذا حسدا ذكره ابن تيمية الحفيد نعم احسن الله اليكم وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا - 00:48:03
تفسير سورة الناس ناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجن انك والناس مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعوذا فقال له قل اعوذ - 00:48:33
اي الجو واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك مصلح لهم ملك الناس وملكه ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس الناس هو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس. فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له - 00:49:07
ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاذ منه العبد تأخر واندفع عنه. فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر يبدو ربه واستعاذ به في دفعه ومحل وسوسة صدور الخلق من الجنة والناس. ذكر المصنف وفقه الله - 00:49:37
في هذه الجملة ما يبين معنى الوسوسة. انها تحسين الشر وتقوية ارادته تحسين الشر وتقوية ارادته. وتقبيح الخير والتثبيت عنه. وتقبيح الخير عنه والتثبيط هو المنع والحبس والتخليل. نعم احسن الله اليكم. تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح بن عبدالله بن حمد - 00:49:57
العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين. في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد الاربعين بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين. ذكر المصنف في خاتمة كلامه السابق ما ينتفع به في دفع الشيطان. في قوله فالخناس هو المتأخر اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به - 00:50:35
في دفعه والناس لهم فيما ينشئون من الكلام من باب الانشاء مما يتعلق بالشيطان اذا ذكر ثالثة الفاظ احدها الاستعاذة منه وهذه مستحبة وثانيها لعنه بالدعاء عليه بذلك وهذه جائزة لما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض له شيطان في صلاته بشهاب فقال العنك بلعنة الله - 00:51:05
متفق عليه واللفظ لمسلم والثالثة ذكره بالدعاء عليه بغير ذلك. ذكره بالدعاء عليك عليه بغير ذلك كالدعاء عليه بالابعاد او السحق او المحق او غير ذلك من الجاري على الفاظ على السنة الناس. فهذا - 00:51:40
مكروه كراهية شديدة. بما ثبت عند احمد وغيره من حديث ابي المليح عن ابيه انه كان رديب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فعثر فقال الرجل تعس الشيطان اي هلك الشيطان فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال - 00:52:03
انك اذا قلته تعاظم حتى يكون كالبيت. ولكن استعذ بالله فانك اذا استعذت بالله تصاغر حتى يكون كالذباب. وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من التعليق على هذا الكتاب بما يناسب المقام - 00:52:23
اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا. لمن سمع الجميع تفسير الفاتحة وقصار المفصل بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عن اجازة خاصة من - 00:52:43

معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت سادس او السابع السابع من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين واربع مئة وال في المسجد النبوي. بمدينة الرسول صلى الله عليه - 00:53:03
وسلم وكذلك اكتبوا في طبقة سماع معاني الفاتحة وقصان مفصل صفحة الف وستمائة وخمسة وثلاثون وستمائة وخمسة وثلاثون. سمع علي جميعا. لمن شهد معنا الفجر هذين المجلسين. سمع لي جميع معاني الفاتحة وقصار المفصل الف وست مئة وخمسة وثلاثون. بقراءة - 00:53:23
صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في ثلاثة مجالس في ثلاثة مجالس بميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من مؤيد لمعين شيء معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة السبت السابع من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين - 00:53:55
اربع مئة والف في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ونكون بهذا قد فرغنا بحمد الله عز وجل من قراءة هذه الكتب المقررة في برنامج مهمات العلم وصلته. تارة شرحا ودراية وتارة سردا - 00:54:22
ورواية وصلته تارة شرحا ودراية وتارة سردا ورواية - 00:54:42